الماضي و يكسر ما قبل اخره فهو محمول على عكس المكسر نحو ضارب والكل ان
علما بانه الصفي لكنه المكسور وح فالاولى ان يقال ان الكسرة في
غلامي حتى دخول العامل كانت لمجرد المناسبة وبعده صارت
لمجرد الاعراب من غير تبدل ولا شك في ثبوت المغايرة بالاعتبار
ح وما تقدر للاستثقال عطف على قوله ما تقدر للتعذر
اي وقسم تقدر هي اي الحركة للثقل فالعطف او الصفة في الموضعين اي
في قوله تقدر للتعذر و قوله تقدر للاستثقال قد جرت على غير
من هي له فكان الواجب ابراز الضمير بان يقول تقدر هي و نحو
ذلك جواب ذلك قد تقدم والمقدر هنا الضمة والكسرة واما الفتحة
فتظهر كما قال بعد ذلك وتظهر فيه الفتحة كالقاضي من كل
اسم معرب اخره يا ساكنة لازمة قبلها كسرة منصرفا كالقاضي
او غير منصرف كجوار الا انه في جوار تقدر الفتحة في حالة الجر
نيابة عن الكسرة ولم تظهر لكونها نائبة عن ثقيل فاعطيت حكمه وسمي
هذا القسم منقوصا لانه نقص منه ظهور بعض الحركات وهو الضمة
والكسرة اي لنقص لامه او حرفها الاجل لتقايها ساكنة مع التنوين
في نحو جا قاض اذ اصله قاضي بوزن فاعل استثقلت الضمة على اليا
فحذفت الضمة فالتقى ساكنان وهما اليا والتنوين فحذفت فصار
قاض فهو مرفوع بضمة مقدرة على اليا المحذوفة لالتقا الساكنين
منع من ظهورها الثقل ومثله الجر واما النصب فتظهر فيه الفتحة
لخفتها تقول رايت قاضيا جا القاضي ومثله جا قاض ومنه
قوله تعالى لا ينكحها الا زان او مشرك فان زان فاعل مرفوع بضمة مقدرة
على اليا المحذوفة لالتقا الساكنين منع من ظهورها الثقل اذ اصله
زاني بوزن فاعل فعل به ما فعل بقاضي ومررت بالقاضي ومثله
بقاض فهو مجرور بكسرة مقدرة في الاول على اليا الموجودة وفي
الثاني على اليا المحذوفة ثم اعلم ان خلاف ما قلناه من ظهور الفتحة
لما ضرورة او شاذ يحفظ ولا يقاس عليه كقولهم في تقدير الفتحة
اعطي القوس باريها بسكون اليا و قوله ولو ان واشربا يما

مة

بيتداره وداريا على حذف موصوف اهتدى اليا ما جانه ابو
حاتم السجستاني في الاختيار وقال انه لغة فصيحة وخرج عليه قراة
من اوسط ما تطعمون اهليكم بسكون اليا ومن الضرورة ايضا ظهور
الضمة او الكسرة كما جا قليلا في اشعار العرب والمبني قسمان
واما القسم الثالث وهو المبني على الحرف نحو يا زيدان فانه مبني على
الالف ويا زيدون فانه مبني على الواو ولا رجلين ولا مسلمين بالبنا
على اليا ونحو ذلك فقد تركه المص لان بناه عارض بسبب الندا او تركيبه
مع لا وكلامه في المبني اصالة فلا يرد هذا القسم ما يظهر فيه
حركة البنا اي حركة للبنا بنا على ان البنا معنوي او حركة هي البنا على
انه لفظي فالذي يظهر فيه حركة البنا اي من فتح وكسر وضم
ومثل للثلاثة وترك التمثيل للمبني على السكون نحو لم الذي هو القسم
الرابع من المبنيات لان كلامه لم يشمله لكونه في خصوص المبني على حركة
وانما اقتصر على المبني على الحركة لانه قسم المبني قسمين ما يظهر فيه
البنا وما يقدر ومعلوم ان السكون لصحة تقسيمه ولو ذكره لفسد
التقسيم كما لا يخفى بالبنا على الفتح اي على علامة وهي الفتحة
وكذا يقال في نظايره وانما اولنا بما ذكر لان اين ليست مبنية
على نفس الفتح الذي هو اثر الفتحة بل على الفتحة والامر سهل
وانما بنيت اين لتضمنها معنى حرف الاستفهام ان كانت استفهامية
او حرف الشرط ان كانت شرطية وكان البنا على حركة لئلا يلتقي
ساكنان لو بنيت على السكون وكانت الحركة خصوص الفتحة لخفتها
لانها اقرب الى السكون وامس بني لتضمنه معنى حرف التعريف
لدلالته على وقت معين وهو اليوم الذي قبل يوم التكلم ه
الصادق بما يليه ذلك اليوم وبما قبله من الايام الماضية القريبة
من ذلك اليوم او البعيدة منه لكن المتبادر الغالب في الاستعمال
هو الاول وهو اليوم الذي يليه يوم التكلم وكان بناوه
على حركة لئلا يلتقي ساكنان وكانت الحركة خصوص الكسرة لما ذكره
الشارح وهو انها الاصل في التخلص من التقا الساكنين وانما كانت اصلا